كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : د. نوري سعدون عبدالله

اسم المادة باللغة العربية : تصميم بحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

Research Design

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية: الخطوات الإجرائية لتنفيذ البحث الميداني (التعرف على مجتمع البحث)

اسم المحاضرة السابعة باللغة الإنكليزية

Procedural steps to implement field research (learn about research community)

التعرف على مجتمع البحث:

قبل الشروع في إجراء البحث الميداني والنزول إلى الميدان بقصد جمع المعلومات من جمهور البحث، ينبغي ان يقوم الباحث الاتصال بمجتمع البحث والتعريف بالجهة المسؤولة والتي يتبعها الباحث، وتعريف المسؤولين في مجتمع البحث بمدى أهمية البحث وأهدافه وتحديد الفترة الزمنية المطلوبة لإجراء البحث، وعدد فريق البحث الذي سيشارك في جمع البيانات، ومن هم المبعوثون المستهدفون بالبحث، ومستوياتهم المهنية والوظيفية والتعليمية، وأوضاعهم الاجتماعية. وهذا يعني ضرورة قيام الباحث القيام بزيارة أو عدة زيارات ميدانية استطلاعية بهدف التعرف على إمكانية القيام بإجراء البحث، وبالتأكيد فان هذه الزيارات تؤدي دورا مهما في تهيئة و تسهيل مهمه الباحث عند النزول إلى الميدان، وتمكنه أيضا من الاطلاع على مجتمع البحث عن كثب، كما إنها تعد تمهيدا لاختيار أداة جمع البيانات. ان خطوة التعرف على مجتمع البحث تتم في ظل عدة اعتبارات منهجية أساسية من أهمها: (إبراهيم: مصدر سابق ص١٠٢-١٠٣)

١- كشف الباحث عن هويته للمسؤولين عن مجتمع البحث، وذلك بخطاب أو كتاب رسمي من الجهة العليا المسؤولة عن الباحث يطلب من خلالها منهم التعاون معه وتزويد الباحث بالمعلومات والبيانات التي يحتاجها في حدود موضوع البحث و المسموح بتداولها.

٢- ضرورة اتصال الباحث بمجتمع البحث الذي سيكون ميدانا لإجراء الدراسة، بقصد تهيئته لتقبل البحث الميداني، والتعرف على المسؤولين والاستفسار حول بعض الأمور المتعلقة بالبحث منها، كيفية اتصال الباحث بالمبحوثين وتحديد الوقت المناسب لإجراء المقابلة معهم، والكيفية التي سيتم ملئ الاستمارة أو صحيفة المقابلة، فضلا عن ان اتصال الباحث بمجتمع البحث مباشرة يضمن تعاونهم معه وتعريفهم بطبيعة البحث وأهدافه وأهميته.

٣- توضيح موضوع البحث والغرض منه والجهة المشرفة على البحث للمسؤولين عن مجتمع البحث، من خلال إبراز أهمية البحث بالنسبة للمجتمع بشكل عام وجمهور مجتمع البحث بشكل خاص، وما يمكن ان ينتج عنه من نتائج تخدم المصالح المشتركة، فضلا عن ذلك تأكيد الباحث للمسؤولين وجمهور البحث، ان البيانات التي ستجمع منهم محاطة بالسرية، وان يسمح لأي جهة أخرى الاطلاع عليها أو الاستفادة منها، وان استخدامها سيكون في اطار الأغراض العلمية المعلنة والمعروفة لدى الجميع.